

## الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية العالمية (ماهية وأهمية ونماذج دعوية)

محمد السيد البساطي

عطية المرسي مصطفى حراز

قسم الدعوة الإسلامية || كلية العلوم الإسلامية || جامعة المدينة العالمية.

الملخص: تناول البحث الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية العالمية، وأهميتها في الدعوة إلى الله تعالى، ونماذج في استخدامها دعويًا، فوسم بـ (الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية العالمية (ماهية وأهمية ونماذج دعوية) فقسّم البحث هذه الوسائل إلى وسائل مسموعة، ووسائل مرئية مسموعة، ووسائل تواصل، فجاء في تمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، أما التمهيد فقد عرّف بمصطلحات البحث الرئيسة في اللغة والاصطلاح، وهي الوسائل الدعوية، والشبكة العالمية، وأما المبحث الأول فقد عرض لماهية وأهمية الوسائل الدعوية المسموعة، ونماذج في استخدامها الدعوي، وأما المبحث الثاني فقد عرض للوسائل الدعوية المرئية المسموعة ماهيتها، وأهميتها، ونماذج في استخدامها الدعوي، وأما المبحث الثالث فقد عرّف بغرف المحادثة الفورية، وأهميتها الدعوية، ونماذج في استخدام موقع بالتوك (PALTALK) في الدعوة الإسلامية، وأما المبحث الرابع فقد عرّف بمواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها الدعوية ونماذج من الأنشطة الدعوية عبر منصاتها وحساباتها بموقعي فيس بوك (FACEBOOK) وتويتر (TWITTER)، وختم البحث بأهم النتائج والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: الوسيلة، الدعوة، الإسلامية، الشبكة العنكبوتية، فيديو، بالتوك، فيس بوك، تويتر.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد، لقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً، ولذا زوده الله تعالى بوسائل المعرفة والإدراك، فزوده أول ما زوده بالسمع ثم بالبصر كوسيلتين من أهم وسائل التلقي والتعلم، فالعمل والحركة إما شاكراً وإما كفوراً، ولا يخفى على أحد. في ظل التقدم التقني الهائل والمتسارع في عصر الإنترنت الذي جعل العالم قرية أو مؤسسة. خطورة وأهمية الوسائل المسموعة والمرئية على توجيه الفكر والسلوك البشري على حد سواء، ولما كان من الأهمية بمكان التعرف على هذه الوسائل المعاصرة وأهميتها ومدى إمكانية تطويعها في الخير والدعوة إلى الله، جاء هذا البحث ليعرّف بماهية وأهمية الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية العالمية ويقدم نماذج في استخدامها الدعوي. ومن هنا نشأت مشكلة البحث.

### مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في سؤالين رئيسين هما:

1. ما ماهية وأهمية الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية؟
2. إلى أي مدى تم استخدام الوسائل المسموعة والمرئية عبر الإنترنت في الدعوة الإسلامية؟

### أهداف البحث وأهميته:

ويمكن إجمال أهمية البحث وأهدافه في النقاط التالية:

أولاً: التعرّف بالوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية.

ثانياً: بيان أهمية استخدام الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية في الدعوة إلى الله.  
ثالثاً: إلقاء الضوء على نماذج في استخدام الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية في الدعوة الإسلامية.

رابعاً: التأسيس لدراسة وسبر الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية في الدعوة الإسلامية عبر الشبكة العنكبوتية.

#### منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي ويعبر عنها كميًا وكميًا، والمنهج الاستقرائي الناقص الذي يكتفي بدراسة بعض الوسائل الدعوية لكثرتها وتشابها، وتحليل محتوى النماذج المختارة، وراعى البحث في اختيار النماذج الكمي والكيفي.

#### خطة البحث:

جاء البحث في تمهيد وأربعة مباحث وخاتمة، كما يلي:  
التمهيد: ويشتمل على التعريف بالوسائل الدعوية والشبكة العنكبوتية.  
المبحث الأول: الوسائل الدعوية المسموعة، ماهيتها، وأهميتها، ونماذجها الدعوية.  
المبحث الثاني: الوسائل الدعوية المرئية المسموعة تعريفها، وأهميتها، ونماذجها الدعوية.  
المبحث الثالث: غرف المحادثة الفورية تعريفها وأهميتها ونماذجها الدعوية.  
المبحث الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي تعريفها وأهميتها ونماذجها الدعوية.  
الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث وتوصياته وقائمة المصادر والمراجع.

#### الدراسات السابقة:

أولاً: وسائل الدعوة إلى الله في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وكيفية استخدامها الدعوية، إعداد د. إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية كلية المعلمين جامعة الطائف، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لنيل درجة الدكتوراه في الدعوة والاحتساب (1426هـ). وتهدف إلى تبسيط فكرة الشبكة الدولية وتقريبها، والتعرف على الخدمات التي تقدمها بعض المواقع العربية غير المتخصصة في الشؤون الإسلامية وبعض المواقع الإسلامية الإنجليزية، والتعرف على واقع استخدام الدعاة والجمهور للشبكة في المملكة العربية السعودية وتقويم المواقع الدعوية التابعة لمجلس دول التعاون الخليجي لمدة عام من خلال الدعاة والجمهور المستخدم في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية د. صالح الرقب أستاذ مشارك قسم العقيدة كلية أصول الدين الجامعة الإسلامية بحث مقدم لمؤتمر الدعوة ومتغيرات العصر المنعقد بكلية أصول الدين الجامعة الإسلامية بغزة، في الفترة من (7.8 ربيع الأول 1426هـ) (16.17 إبريل 2005) ويهدف البحث إلى بيان الوسائل الحديثة في الدعوة الإسلامية وضرورة الاستفادة من مكتشفات العصر، وبخاصة ثورة المعلومات والاتصالات، مما يمكن الداعية من الوصول إلى ملايين الناس في كافة أنحاء المعمورة مسلمين وغير مسلمين.

ثالثاً: مجموعة من أوراق عمل مقدمة للندوة الأولى للمواقع الدعوية السعودية على الإنترنت نحو مستقبل أكثر تأثيراً، الرياض (7.8 ذي القعدة 1432هـ) الموافق (5.6 أكتوبر 2011) لمجموعة من العلماء والخبراء والمختصين في الدعوة إلى الله عز وجل، برعاية وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وكالة الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد، وعدد هذه الأوراق (23) ورقة شارك فيها (23) عالماً وباحثاً متخصصاً من الذكور والإناث.

. الواضح أنّ هذه الدّراسات تتناول الحديث عن الدّعوة ووسائلها المعاصرة عبر الإنترنت، ممّا يجعلها أساسًا يبنى عليه ومنطلقًا لما بعده، ويبقى هذا البحث متخصصًا في تطبيقات الشبكة العالمية ببيان ماهيّة وأهميّة بعضًا من هذه التّطبيقات، وبخاصة المسموعة والمرئيّة منها، والله من وراء القصد.

### التّمهيد: التّعريف بمصطلحات البحث الرئيسة، ويشتمل على المطالب الآتية:

#### المطلب الأوّل: الوسيلة لغةً واصطلاحًا:

أولاً: الوسيلة لغةً: مفرد الوسائل، وتدور معانيها لغة حول كل ما يُتوصّل به إلى المطلوب، ولذلك تطلق في اللغة على كل ممّا يلي:

1. القرية: وكلّ ما يتقرّب به إلى شيء، فهو وسيلة، وسلت إلى الله وسيلةً أي قمت بعمل أتقرب به إليه . تعالى. (1) وفي جامع البيان: الوسيلة: من قول القائل: توسلت إلى فلان بكذا، بمعنى، تقرّبت إليه. (2)  
فالمعنى عام في كلّ ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى من علم نافع، وعمل صالح.
2. المنزلة والدّرجة: ففي صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْبَدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ "...."» (3)  
وكلاهما يصدق على المنزلة والدّرجة الحسيّة والمعنويّة. (4)

#### ثانياً: الوسيلة اصطلاحًا:

- تعددت تعاريف الباحثين للوسيلة، وتنبثق من المعنى اللغويّ، ومن أهمّ التّعريف ما يلي:
1. ما يتوصل به الدّاعية إلى تطبيق مناهج الدّعوة من أمور معنويّة أو ماديّة. (5)
  2. ما يجعل الدّعوة واقعًا في الحياة ممّا أمر الله به أو ندب إليه، وممّا دلّ الشّرع على إباحته. (6)
- جمع التّعريفان بين الوسائل المنصوص عليها شرعًا، من علم وعمل، والوسائل المبتكرة التي دلّ الشّرع على إباحتها من إذاعة وتلفاز وانترنت وغيرها من الوسائل .

#### المطلب الثاني: الدّعويّة لغةً واصطلاحًا:

أولاً: الدّعويّة لغةً: نسبةً إلى الدّعوة وتطلق ويراد بها العديد من المعاني، تعود في مجملها إلى طلب إنجاز الشّيء من المدعو. (7) ولذا من أهمّ معانيها:

---

(1) ينظر، الفراهيدي، كتاب العين، (298/7)  
(2) ينظر، الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، (290/10)  
(3) البخاري الجعفي، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الدّعاء عند النداء، رقم (614) (481/2) وينظر، ابن منظور، لسان العرب، (725، 724/11)  
(4) المصدر نفسه. (266/2)  
(5) ينظر، عابد، وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومات الدولية، (12/1)  
(6) ينظر، الشهري، الدعوة إلى الله أساليبها ووسائلها، (168/1)  
(7) ينظر، ابن منظور، لسان العرب، مادة: "طلب"، (560/1)

1. الدَّعوة إلى السَّيِّء والحثُّ عليه: كطعام، وجهاد، وصلاة، ونحوها<sup>(8)</sup> وفي الحديث «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعوةِ التَّامةِ وَالصَّلَاةِ الْقائمةِ "...."»<sup>(9)</sup>  
فالدَّاعي يطلب من المدعو أن يأكل ويجاهد.
2. البِدَاء: دعوت فلانا ناديتَه وصحت به.<sup>(10)</sup>  
فالمنادي يطلب فعل شيء ما أو تركه.
3. التَّداعي: للاجتماع والتَّعزي في الشَّدائد وغيرها، وجاء في الصَّحيح: «فقال الأنصاري، يا للأنصار، وقال المهاجري، يا للمهاجرين»<sup>(11)</sup>  
وطلب التَّقوي واضح فيه.

ثانيا: الدَّعوة اصطلاحا: جَلَّ التَّعاريف تؤكد المعنى اللغوي لها، ومن أبرزها بما يلي:

1. برنامج شامل كامل يجمع المعارف التي يحتاج إليها النَّاس ليعلموا الغاية من محياهم، ولميتدوا إلى معالم الطَّريق الذي يجمعهم راشدين.<sup>(12)</sup>
2. الدَّعوة إلى الإسلام الشَّامل، وإتباعه وتحكيمه، طاعة لله وحده، وإحقاق الحقِّ وإبطال الباطل.<sup>(13)</sup>  
فالتَّعريفان راعيا المعنى اللغوي من الدَّعوة، ونصَّ صراحةً عليه.

المطلب الثالث: تعريف الشَّبكة العالميَّة اصطلاحًا:

أولًا: لعلَّ من أهمَّ تعريفات الشَّبكة العالميَّة ما يلي:

1. عشرات الآلاف من شبكات الحاسب الآلي التي تتبادل المعلومات على أساس متَّفِق من الأنظمة المنسَّقة فيما بينها، مما يمكن أي حاسب متَّصل بأحد شبكات الاتِّصال أن يتَّصل بأي جهاز آخر.<sup>(14)</sup>  
لاحظ التَّعريف الهدف من الشَّبكة العالميَّة، المتمثَّل في تبادل المعلومات.
2. "نظام عالميٌّ للتَّواصل السَّريع والحصول على المعرفة بجميع مجالاتها من خلال شبكة تضم ملايين أجهزة الحاسوب المنتشرة في أنحاء العالم"<sup>(15)</sup>

ثانيًا: رجَّح الباحث هذا التَّعريف لما يلي:

1. أكَّد بقوله "نظام عالمي" على الأنظمة والآلية التي تعمل بها الشَّبكة.
2. لاحظ الهدف من الشَّبكة المتمثَّل في التَّواصل السَّريع وتحصيل المعلومة.

(8) ينظر، الزمخشري، أساس البلاغة، (288/1)

(9) البخاري الجعفي، صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الدعاء عند النداء، رقم (614) (126/1)

(10) ينظر، ابن منظور، لسان العرب، (259/14)

(11) البخاري الجعفي، صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب سواء عليهم، رقم (4905) (154/6) ينظر، ابن منظور، لسان العرب،

(259/14) والفراهيدي، كتاب العين، (221/2)

(12) ينظر، الغزالي، مع الله دراسات في الدعوة والدعاة، ص12

(13) ينظر، القرضاوي، ثقافة الدَّاعية، ص3.

(14) ينظر، الزامل، معايير الجودة في المواقع الدَّعوية دراسة تحليلية وتقويمية على عينة من المواقع، ص26

(15) قنيطرة، الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجه، ص6

3. أشار بقوله "التواصل السريع" للتطور الهائل للتطبيقات والبرامج المرتبطة بالشبكة، حتى صارت جزءاً لا يتجزأ منها، وانعكاساتها على المجتمعات.
4. التأكيد على عالمية الشبكة.

### المبحث الأول: الوسائل الدعوية المسموعة، تعريفها، وأهميتها، ونماذجها الدعوية.

#### المطلب الأول: تعريف الوسائل الدعوية المسموعة عبر الإنترنت.

سبق التعريف بالوسائل الدعوية، وشبكة المعلومات العنكبوتية في المبحث التمهيدي، وبقي أن نتعرف على ماهية الوسائل المسموعة عبر الإنترنت، فقد جاء في الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات تحت لفظة سمعي. صوتي، نجمله بما يلي: (16)

1. الأقراص المدمجة. الأصوات الرقمية (CD - DA) ويتم التشغيل بعد أن يصدر الكمبيوتر الأمر إلى مشغل الأقراص المدمجة باللعب أو البدء أو الترتيب.
2. صوت على شكل موجات يسمح لك بتسجيل أو بترجيع الصوت من خلال كمبيوتر يسمح بتشغيل الأوعية المتعددة، فالأصوات المحاكاة تؤخذ منها عينات عن طريق ميكروفون من خلال محول من محاكي إلى رقمي على كارت صوتي، وبعدها يسجل الإشارات على القرص الصلب في شكل رقمي.

#### المطلب الثاني: أهمية الوسائل المسموعة:

للسوائل المسموعة أهمية كبرى يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً: القول أساس وأصل في وسائل الدعوة إلى الله، به بلغ الله رسله، وبه بلغ الرسل صلوات الله عليهم، وبها يبلغ الدعوة إلى الله، فهو أساس البيان، وأصل التبليغ. (17)

ثانياً: مكانة الكلمة المسموعة لا يخفى على أحد، فيها يتفاهم الناس، وتبنى علاقاتهم، وتقام مصالحهم، كما قد تؤدي إلى الحروب بينهم، وقد تعمل الكلمة فيهم عمل السحر، قال صلى الله عليه وسلم «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ» (18) وأكدت الدراسات الحديثة أن الإنسان يتذكر (11) في المئة مما يسمع، بينما تصل أعلى نسبة تعلم للناس بالسمع إلى (22) في المئة مما سمعوا (19)

ثالثاً: سرعة انتشار الوسائل المسموعة وسهولة الانتفاع به في أي وقت وفي أي مكان، في البيت وخارجه، في السفر والحضر، حتى مع ممارسة الأعمال اليدوية في المصنع أو المكتب أو القيادة وغيرها، (20) وقد قيل: "مميزات الشريط الصوتي الإسلامي في القوة التأثيرية، وسهولة الاستخدام، وسهولة الحصول عليه، وسرعة الانتشار، وتغطيته لكافة طبقات المجتمع، وتنوع المواد، الوضوح و عدم التعقيد" (21)

(16) ينظر، حسب الله وآخرون، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، (1/229)

(17) ينظر، المطلق، التدرج في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم، ص56

(18) أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما جاء في المتشدد في الكلام، رقم (5007) (4/302)

(19) ينظر، مرعي، السيد محمد، أنواع وسائل الخطاب الدعوي الإسلامي،

<http://www.alukah.net/sharia/0/99556/#ixzz4ktW6XMH>

(20) ينظر، مملكة، التسجيلات الصوتية في عملية التعليم والتعلم، ahlamontada.com:

(21) الضبياني، صالح، وسائل الدعوة المعاصرة، 13/4/2013م: jameataleman.org

رابعاً: بثّ ونشر المحاضرات والندوات والمؤتمرات العالمية والإسلامية، ووصولها ساعة بثّها لكلّ أرجاء المعمورة، وإمكانية التفاعل معها بالسؤال والردّ بالجواب في ذات الوقت.<sup>(22)</sup>

المطلب الثالث: نماذج من الوسائل الدعوية المسموعة.

يوجد بالمواقع الصوتية الإسلامية عبر الشبكة العالمية من المواد المسموعة في التلاوات القرآنية، والعقيدة، والدعوة، والفقه، وكلّ فروع العلوم الإسلامية النثي الكثير، وتلك بعض الإحصائيات في موقعين من أهم المواقع الصوتية الإسلامية عبر الشبكة العالمية.

أولاً: في إحصائيات صوتيات الشبكة الإسلامية موقع (إسلام ويب) ما يلي:<sup>(23)</sup>

1. قراء القرآن الكريم حسب الترتيب الأبجدي، حرف الألف منها (213) قارئاً.
2. المحاضرون أربعة وسبعون وتسعمئة محاضرراً (974)، أما عدد المحاضرات والدروس لا تقع تحت حصر.
3. الخطباء (99) خطيباً.
4. الكتاب المسموع: (150) مادةً.
5. الأناشيد والمتون العلمية والمنظومات: حرف الألف منها (375) نشيداً ومنتناً ومنظومةً.

ثانياً: في إحصائيات موقع طريق الإسلام النسخة القديمة بقائمتي الدروس، والعلماء والدعاة، ما يلي:<sup>(24)</sup>

1. دروس التفسير: المفردة: (692)، المجموعات والسلاسل: (242).
  2. دروس العقيدة الإسلامية: المفردة: (1024)، المجموعات والسلاسل: (419).
  3. دروس أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: المفردة: (312)، المجموعات والسلاسل: (108).
  4. دروس التوحيد وأنواعه: المفردة: (111)، المجموعات والسلاسل: (30).
  5. مذاهب باطلة: المفردة: (149)، المجموعات والسلاسل: (27).
  6. القراءة: (519) المحاضرون: (912)، المفتون: (101)، الكتاب: (672)، المنشدون: (302)
- مما يتطلب جهداً كبيراً في سبر وتحقيق هذا التراث العلمي علمياً ودعويّاً.

المبحث الثاني: الوسائل الدعوية المرئية المسموعة تعريفها، وأهميتها، ونماذجها الدعوية

المطلب الأول: تعريف الوسائل المرئية المسموعة:

قسّمت الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات الوسائل الدعوية إلى موادّ سمعية أي التي تعتمد على السمع وحده في استيفاء المعلومات مثل الاسطوانات والشرائط الممغنطة، والأصوات الرقمية، وقد تقدّم التعريف به في المبحث السابق. وموادّ مرئية أو بصرية وهي التي تعتمد على الرؤية البصرية في استيفاء المعلومات، ومثلت لذلك بالصور، والخرائط، والأفلام الصامتة، والشرائط، وإلى الموادّ السمع بصرية وهي التي تعتمد على السمع والبصر معا في استيفاء المعلومة، ومنها الأفلام السينمائية، وأفلام الفيديو، وأقراص الليزر التي تحتوي على الصوت والصورة.<sup>(25)</sup>

(22) ينظر، الحمد، حباب بن مروان، الدعوة إلى الإسلام على الإنترنت، تكرار أم ابتكار، 2013/3/29 م

<https://ar.islamway.net/book/5793>

(23) في زيارة للموقع بتاريخ (2017/8/20) <http://audio.islamweb.net/audio/index.php>

(24) في زيارة للموقع بتاريخ (2017/9/3)

(25) ينظر، حسب الله وآخرون، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، (1/ 238)

وعليه يكون الفيديو من أهم وأخطر الوسائل الدعوية عبر الإنترنت من حيث الأثر والجاذبية لجمعه بين الصوت والصورة والحركة، فهو يعمل في المتلقي من الحواس سمعه وبصره وفكره، وترجع نشأة الفيديو لعام (1895) حيث قام أوغست ولويس لومير (August and Louis Loumer)<sup>(26)</sup> بإنتاج أول فلم متحرك، وأخذ عليه براءة اختراع، وفي عام (1912) كانت أول كاميرا خاصة بمجال صناعة الأفلام، وفي عام (1916) ظهرت أول أفلام ملونة على يد ثلاثة من أميركا، وفي عام (1927) كان ظهور أول الأفلام الحوارية الطويلة، وفي عام (1967) كان أول ظهور للكاميرات الصغيرة المحمولة.<sup>(27)</sup> ولما كانت مقاطع الفيديو من أكبر الوسائل أثراً في المتلقي وجذباً له واستحواداً عليه لجمعها بين الصوت والحركة، وأيضاً من أهم الوسائل للربح المادي، نشأت فكرة إطلاق موقع يوتيوب الذي يعتبر أكبر مستضيف لملفات الفيديو في العالم، حيث أتفق كل من التيواني: سيتف شيه شان (The Taiwani Sitif Shih Shan)، والهندي: ميردث شات الهندي (The Indian Mirdeth Shet)، والألماني: كريم جواد (The Germany Karim Jawed)<sup>(28)</sup>، على إطلاق موقع على شبكة المعلومات لتبادل مقاطع الفيديو، وفي الخامس عشر من فبراير سنة (2005)، أطلقوا الموقع على نفقتهم الخاصة، وأخذوا في تطويره واستمراره ولم يمض صيف (2006) حتى صار من أكثر المواقع نموًا على شبكة المعلومات الدولية، وفي نفس العام اشترته جوجل بمليار وستمئة مليون دولار.<sup>(29)</sup>

#### المطلب الثاني: أهمية الوسائل الدعوية المرئية المسموعة.

يقول التربويون:<sup>(30)</sup> الصورة يمكنها القيام بدور رئيس في توجيه الرسالة التعليمية، لأنها تتميز بخصائص تنفرد

بها، وهي:

1. عامل تشويق يثير اهتمام المتعلم.
  2. تتميز بالدقة والوضوح أكثر من اللفظ.
  3. القدرة على إثارة نفس المتعلم والتأثير فيه نفسياً وعقلياً.
  4. قدرتها على تقريب البعيد مكاناً وزماناً.
  5. المساعدة على استعمال الملكات العقلية، من ملاحظة وتأمل وتفكير.
- تؤكد الدراسات أن ما بين (600 . 700) ساعة على الأقل من عمر الإنسان تذهب سنوياً في مشاهدة التلفاز، ومتوسط مشاهدة الأطفال للتلفاز قبل سن الدراسة ما بين (9 . 22) ساعة أسبوعياً، ومتوسط مشاهدة الأطفال له من

(26) أوجست ماري لوي، ولد في 1862/10/19 م ولوي جان، ولد في 1864/10/5 م، ولدا بيزانسون بفرنسا، وأقاما بمدينة ليون بالقرب من عمل والدهما أنطوان الذي شجعهما على اختراع آلة لالتقاط الصور وتحريكها، تخصص لوييس في الفيزياء كان مخترعاً منذ صغره وصانع أفلام، وفي سن السابعة عشرة قام بتطوير أسلوباً جديداً لإظهار ألواح السليبيات وصفائحها، خاصة طريقة إظهار الصفائح الجافة أو الملصق الأزرق وصفائح الزنك التي تعتبر الخطوة الأولى لاختراع أفلام التصوير، ينظر، حسين، ابتهاج، البوابة وثائقية، الأخوين لومير صانعي متعة التوثيق المرئي، <http://doc.albawabanews.com/61456>، والعشري، فتحي، سينما نعم سينما لا ثاني مرة، ص 62

(27) ينظر، الجهري، محمد، تاريخ تطور الفيديو، <http://techscopez.com/hardware/the-evolution-of-video/>

<https://www.adslgate.com/dsl/showthread.php?t=2250471>

(28) لم أقف لهم على ترجمة

(29) ينظر، ميمو كارد، موسوعة تعلم اليوتيوب، ص 6، ومكتبة قرطبة، قصة نشأة الموقع الضخم اليوتيوب، الخميس 2/11/2010م

<http://kortoba.mam9.com>

(30) ينظر، العلوي، شفيقة، تكنولوجيا الصورة واستخدامها في التعليم، [sironline.org/alabwab/alhoda](http://sironline.org/alabwab/alhoda)

سنّ (6-11) سنةً من (4 . 20) ساعةً أسبوعيًا، وبيّنت بعض الدّراسات أنّها تصل إلى (54) ساعةً أسبوعيًا لمشاهدين لم يصلوا إلى السنّ المدرسيّة. (31)

**المطلب الثالث: نماذج من استخدام الوسائل المرئيّة المسموعة في الدّعوة.**

تبيّن في المطلبين السّابقين جمع الفيديو بين الوسائل المرئيّة أو البصريّة والوسائل السّمع بصريّة، ولذا يمكن الاقتصار في التّماذج عليه بما يلي:

أولاً: الصّفحة الرّئيسة لموقع إسلام ويب وتيوب بها العديد من الأقسام منها، جديد الفيديو: وبه ثلاثة فديوهات، مسابقة إسلام ويب (2): وبه ثلاثة فديوهات دراميّة، الأكثر مشاهدةً: وبه ثلاثة فديوهات، كأنشودة مركز الإمام الشافعيّ، التي حصلت على (201826)، القرآن الكريم: وبه العديد من الفديوهات دعوة: وبه العديد من الفديوهات، تسلية وترفيه: وبه العديد من الفديوهات، قائمة المجموعات: وبها العديد من المجموعات: كسواعد الإخاء، ودروس من الحرم، وغيرها. (32)

ثانيًا: قائمة المرئيّات بموقع طريق الإسلام بها العديد من الفديوهات، أهمّها والأكثر زيارةً، ومشاهدةً أنشودة (فرشي التّراب) والتي حصلت على (491607) مشاهدةً. (33)

### المبحث الثالث: غرف المحادثة الفورية تعريفها وأهمّيّتها ونماذجها الدّعويّة....

**المطلب الأوّل: تعريف غرف المحادثة الفوريّة....**

أصل هذه الخدمة عبر الإنترنت برنامج جاركو أوركاينين، في أغسطس من عام (1988)، وسّماه (IRC) اختصاراً لعبارة (Internet Relay Chat) أي: التحدّث المتناوب عبر الشبكة. (34)

ولذا كان من أهمّ تعريفات هذه الخدمة هو: التحدّث المباشر بين شخصين أو أكثر عبر الإنترنت، بواسطة برامج المحادثة. (35)

وهذا التعريف يؤكّد على ما يلي:

1. تعدد برامج المحادثة عبر الإنترنت.
2. التنوّع في هذه البرامج بين المسموع والمرئي، والمكتوب والمقروء.
3. الرسائل المكتوبة بكلّ أنواعها محادثة إلا أنّها تكون مباشرةً وغير مباشرة. (36)

**المطلب الثّاني: أهميّة غرف المحادثة الفوريّة.**

يقول الباحثون: تتمثّل أهميّة غرف المحادثة الفوريّة فيما يلي: (37)....

(31) ينظر، الضبياني، صالح، وسائل الدعوة المعاصرة، 16/4/2013 م،

[http://www.jameataleman.org/main/articles.aspx?article\\_no=1957](http://www.jameataleman.org/main/articles.aspx?article_no=1957)

(32) ينظر، <http://tube.islamweb.com/>

(33) <https://ar.islamway.net/videos?view=visits>، الرقم من آخر زيارة للموقع بتاريخ (2017/8/26)

(34) ينظر، المجمالي، التّنصير عبر الخدمات التفاعليّة لشبكة المعلومات العالميّة، دراسة عقديّة، ص 108

(35) المصدر نفسه، ص 109

(36) المصدر نفسه.

1. ظهور ما يمكن أن يسمى فتحًا في عالم الغرف الصوتية، فصار من الممكن للمواقع فتح الغرف الصوتية الخاصة النقية بنقاء الدين الحنيف والمقيّدة بضوابطه، مما يعود على روادها بالعلم النافع، والعمل الصالح، والدعوة إلى الفضائل، والبعد عن الرذائل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
2. إنشاء المواقع الدعوية المتخصصة بالغرف الصوتية، التي تبث المحاضرات والأنشطة الخيرية إلى أصقاع الأرض، والتفاعل معها، وقد نفع الله الناس بها في كل مكان، بتعليم القرآن، وحوار أهل الملل والنحل، والاستشارات الأسرية، والدورات العلمية، والبرامج المطولة.
3. تيسير أمر الدعوة إلى الله عزّ وجلّ، وتحقيق عالميتها، وإقامة الحجّة على الناس، المسلم إن لم يبلغ، وغير المسلم إن لم يجب الدعوة ويبحث عن الحقّ ويتبعه.
4. الدعوة عبر غرف المحادثة الفورية الدعوية نفع الله بها نفعًا عظيمًا في تثبيت عقائد المسلمين، والمدافعة عن العقيدة الإسلامية النقية، ومناقشة المذاهب المنحرفة والأديان الباطلة، فضلاً عن إسلام كثير من المشاركين فيها، واهتمامهم إلى صراط الله المستقيم بسبب دعوة الدعاة إلى الله. (38)....
5. تؤكد الإحصائيات أنّ نسبة مستخدمي البالتوك في الولايات المتحدة (22) في المئة، وفي السعودية تصل إلى (13) في المئة وفي مصر تبلغ (8) في المئة، من مجموع مستخدمي مواقع التواصل، وأنّ عدد المسجلين بالموقع يصل إلى أربعة ملايين مستخدم، منهم ما يقرب من سبعين ألف مستخدم فعليّ في كل وقت. (39)

#### المطلب الثالث: نماذج من غرف المحادثة الإسلامية....

أكد مطلب سابق على تنوع برامج غرف المحادثة عبر الإنترنت، ولما كان أبرز هذه المواقع (بالتوك) اختصّ هذا المطلب بذكر نماذج من الغرف الإسلامية الدعوية من خلال موقع (بالتوك) الشهير، بما يلي:

#### أولاً: الغرف المتخصصة في الردّ على النصارى، من حيث: (40)

1. بيان أنّ محمداً - صلى الله عليه وسلم - رسولٌ من عند الله، مثل غرفة: (Mohammad Rasool Allah)
2. بيان أنّ عيسى بن مريم - عليه السلام - رسولٌ من عند الله مثل غرفة: (Ebn Maryam Rasoul Allah).
3. الردّ على النصارى والنصرانية نحو غرفة: (Anti Ahmadeya Anti Christianity Anti Bahai).
4. بيان حقيقة المسيح والمسيحية كغرفة: (The reality of Jesus and the Christianity).
5. إظهار الدين الحقّ بين الإسلام والنصرانية مثل غرفة: (Ezhar Alhaq between Islam and Christianity)

#### ثانياً: الغرف الإسلامية العامة: وتتناول الجوانب التالية: (41)

1. الدعوة الموجهة للمسلمين. ومن صور ذلك:
  - أ- تدارسُ موضوعات القرآن الكريم من بلاغة وإعجاز وتفسير وغير ذلك.
  - ب- بيانُ نشاطِ بعض الأقليات النصرانية في البلاد الإسلامية، وجهودهم الدعوية، وأثرهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني.

(37)المصدر نفسه.

(38)ينظر، الحمد، حباب بن مروان، الدعوة إلى الإسلام على الإنترنت تكرار أم ابتكار، <https://ar.islamway.net/book/5793>

(39)ينظر، محمد بن موسى الجمعي، التنصير عبر الخدمات التفاعلية لشبكة المعلومات العالمية، دراسة عقدية، ص 111

(40)المصدر نفسه. ص 379

(41)المصدر نفسه. ص 381، 382

- ج- الإعلان عن البرامج الفضائية التي تستضيف بعض أعضاء الغرف، والنقل المباشر لهذه البرامج التي يوضح فيها الضيف الجهود الدعوية في مناقشة النصارى ومحاورتهم والرد عليهم.
- د- وضع روابط لأفلام وثائقية على مواقع مشاركة الملفات المرئية، تبين الجهد التنصيري في بعض البلاد الإسلامية، وغير الإسلامية.
- د- البث المباشر لمحاضرات ودروس المساجد، والبرامج على القنوات الفضائية والإذاعات، مما له تعلق بمواجهة التنصير، ومناقشة النصارى.
- هـ- بث محاضرات عن التنصير، وطبيعة علاقة المسلم مع غير المسلم، وشرح العقائد الإسلامية ذات الصلة بذلك، كعقيدة الولاء والبراء، وغيرها.
2. الدعوة الموجّهة للنصارى. ومن صور ذلك:
- أ- دعوة النصارى في الغرف الإسلامية، وفي الغرف النصرانية، إلى اعتناق الإسلام.
- ب- الحوار المباشر مع الزائرين النصارى، ومناقشتهم في عقائدهم وشعائهم وكتابهم المقدس، والاستماع منهم لما يطرحونه حول الإسلام عقيدة وشريعة وكتاباً ونبياً وسنة، ومناقشتهم في ذلك.
- ج- عقد مناظرات مباشرة عبر الموقع بين الدعاة المسلمين ونظرائهم النصارى.
- د- وضع روابط لمواقع سجّلت المناظرات الإسلامية النصرانية كتابةً أو بالصوت والصورة أو بأحدهما.
- د- البيان التفصيلي لمسائل يكثر طرحها من قبل النصارى، كمسألة النسخ في الشريعة الإسلامية، وفي القرآن الكريم.
- هـ- الاتصال بالقسيسين ومناقشتهم في العقائد النصرانية الأساسية، لأجل إظهار عجزهم عن إيراد الردود المقنعة، وإظهار ما في كلامهم من تناقض وتهافت.
- و- وضع روابط لملفات مرئية تحوي شهادات نصارى ونصرانيات تركوا دينهم وانتقلوا إلى الإسلام.
- ز- استعراض بعض التقارير والإحصائيات الرسمية الصادرة في بعض البلاد النصرانية، حول التمييز العنصري، والفساد الخُلقي وغير ذلك.

## المبحث الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي، تعريفها، وأهميتها، ونماذجها الدعوية.

### المطلب الأول: التعريف بمواقع التواصل الاجتماعي.

تعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي، فهناك من عرفها "بسلوك فطري، وحاجة حيوية تحتمها نزعة التعارف وضرورات العيش، كما أنه تفاعل اجتماعي يقوم على الإيمان برسالة يراد إيصالها، وهو العلاقة التي تحدث بين الناس داخل نسق اجتماعي معين أو بين مجموعة أنساق، بشكل مباشر، أو غير مباشر بالكلمة المسموعة أو المطبوعة أو المرئية، أو عن طريق الصور أو غيرها من الوسائل".<sup>(42)</sup>

ومنهم من عرفها بوسيلة اجتماعية تساعد الناس على تشارك المعلومات والأخبار بسرعة وفعالية، ومنهم من عرفها بخدمات تقوم بها شبكات كبرى توفر لمستخدميها مشاركة الأنشطة والاهتمامات، واختار البعض أن تعرف بمواقع إلكترونية لإدارة العلاقات الاجتماعية بين الناس بفعالية.<sup>(43)</sup>

(42) الحسيني، ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، <http://iomsmwl.org/nodes/view/type:articles/slug>.

(43) ينظر، المجمع، التنصير عبر الخدمات التفاعلية لشبكة المعلومات العالمية، دراسة عقدية، ص 381، 382.

واختار التعريف الأخير لأنه اختصر ما سبقه من التعريفات، ولكونه أكثر تحديداً.

المطلب الثاني: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

أولاً: يرجع بعض الباحثين أهمية مواقع التواصل الاجتماعي إلى ما يأتي: (44)

- 1- التوظيف الأمثل لتقنيات الويب، وما توفره من التفاعل والتأثير والبناء والتعديل.
- 2- تدعم اللغات العالمية إلى أكثر من مائة لغة حول العالم ومن بينها اللغة العربية.
- 3- منصة ممتازة للدعوة إذا أحسن استخدامه وفُعِلت آلياته.

ثانياً: أبرز البعض أهمية هذه الخدمة فيما يلي: (45)

- 1- تمثل واحدة من أهم وسائل ما يسمى بالإعلام الجديد. وهو إعلامٌ أثبت انتصاره على الإعلام التقليدي.
- 2- أكثر المواقع إقبالاً من الجماهير، غالبيتهم من الشباب، وهم مظنة العمل والنشاط والحماس، ممّا قد يدفع لارتكاب الأخطاء.

المطلب الثالث: نماذج دعوية عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

في هذا المطلب يتم تقسيم النماذج قسمين:

الأول: النماذج الدعوية من موقع فيس بوك وقسمها البعض قسمين: (46)

- 1- الشبكات والمنصات والصفحات الدعوية العامة التي أبلت بلاءً حسناً في الدعوة إلى الله، ومنها: منصة زادي للتعليم الشرعي المفتوح، وشبكة الطريق إلى الله، والشبكة الإسلامية (إسلام ويب) وموقع طريق الإسلام.
  - 2- الحسابات الدعوية الخاصة بمتابعة نشاط الدعوة، كالشعراوي، والعريفي.
- الثاني: النماذج الدعوية من موقع تويتر وتنقسم أربعة أقسام: (47)
- 1- الحسابات الدعوية العامة نحو إسلام ويب، وطريق الإسلام، وفوائد إسلامية، ونفحات إسلامية.
  - 2- الحسابات الدعوية الخاصة، كالعريفي، والعودة، والعمرى، وغيرهم.
  - 3- الحسابات المتخصصة العامة مثل: حساب الاستغفار.
  - 4- الحسابات المتخصصة الشخصية مثل: الشيعة ونصرة سوريا واللاجئين للعرعر، وحساب في التاريخ للسرّجاني.

خاتمة البحث:

أولاً: النتائج:

توصّل البحث. بتوفيق الله. إلى النتائج التالية:

1. جميع الوسائل الدعوية المعاصرة سلاح ذو حدين.
2. الشبكة العنكبوتية تجمع أطراف الوسائل الدعوية المعاصرة.

(44) ينظر، خلف الله، نشأة الفيس وتطوره،: <http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/565609>

(45) ينظر، المجمالي، التنصير عبر الخدمات التفاعلية لشبكة المعلومات العالمية، دراسة عقديّة، ص 145، 146

(46) ينظر، الأحمد، مالك، توظيف وسائل الإعلام الاجتماعي في الدعوة، [awda-dawa.com](http://awda-dawa.com)، [lahaonline.com](http://lahaonline.com)، [@malahmad11](mailto:malahmad11)

(47) المصدر نفسه.

3. جميع الوسائل الدعوية المعاصرة من اختراع غير المسلمين.
4. تلتقي الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية مع الأساليب الدعوية من حيث التأثير والهدف.
5. الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية أساس الدعوة إلى الله تعالى..
6. الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية أكثر الوسائل نفعًا وأعظمها أثرًا.
7. يوجد من المواد الدعوية المسموعة والمرئية عبر الإنترنت الكم الهائل.

#### ثانيا: التوصيات:

أهم توصيات البحث ما يلي:

1. ضرورة بذل الجهد في توضيح مفاهيم الدعوة إلى الله ووسائلها وأساليبها المعاصرة.
2. وجوب المنافسة في امتلاك القوة الإلكترونية وتوظيفها.
3. ضرورة إجراء الدراسات في وسائل وأساليب الدعوة الإلكترونية.
4. وجوب اعتبار الشبكة الدولية ميدانًا للصراع بين الحق والباطل.
5. ضرورة اعتبار الشبكة الدولية وبرامجها وتطبيقاتها من أهم وأعظم وسائل الدعوة إلى الله تعالى في العصر الحديث، وفي ذات الوقت اعتبارها من أخطر الوسائل على الدعوة إلى الله تعالى.
6. لا بد من التسلح بالمناعة الشرعية والأخلاقية في استخدام كل أنواع التقنية الحديثة.
7. لا بد من تدقيق وتفحص كل معلومة تستخدم فيها التقنية الحديثة وتوثيقها.

#### المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- أولاً: قائمة الكتب:
  - ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ط3، 1414 هـ)
  - أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (صيدا بيروت: المكتبة العصرية د. ط. د. س)
  - أبو عرّاد، صالح بن علي، الدعوة إلى الله من خلال الإنترنت، د. ط. (د. م. د. ن، 1426 هـ)
  - البخاري الجعفي، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (د. م: دار طوق النجاة، ط1، 1422 هـ)
  - حسب الله، سيد، وآخرون، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، د. ط. 1422 هـ 2001)
  - الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1419 هـ 1998)
  - الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1420 هـ 2000)
  - العشري، فتحي، سينما نعم سينما لا ثاني مرة، ط (1) (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1425 هـ 2006).
  - الغزالي، محمد، مع الله دراسات في الدعوة والدعاة، (القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر، ط6، 1401 هـ 2005)

- الفراهيديّ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزوميّ، وآخرون، (د. م: دار ومكتبة الهلال، د. ط، د. س)
- القرضاويّ، يوسف، ثقافة الدّاعية، (القاهرة: مكتبة وهبه، ط 1، 1416 هـ 1996)
- كارد، ميمو، موسوعة تعلم اليوتيوب، (د. م. كوكب عرباء الإسلام، ط 1، 1430 هـ 2009)
- المطلق، إبراهيم بن عبد الله، التدرج في دعوة النّبّيّ، (الرياض: وزارة الشّئون الإسلاميّة والأوقاف والدّعوة والإرشاد مركز البحوث والدراسات الإسلاميّة، ط 1، 1417 هـ)
- **ثانياً: المؤتمرات والندوات:**
- عبد الرحمن بن معاضة الشهري، الدعوة إلى الله عبر الإنترنت أساليبها ووسائلها، (الندوة الأولى للمواقع الدعوية السعودية على الإنترنت، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، السعودية، 6.5/10/2011)
- هشام بن عبد الملك آل شيخ، التخصص وأثره في تحقيق التكامل بين المواقع الدعوية، (الندوة الأولى للمواقع الدعوية السعودية على الإنترنت، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، السعودية، 6.5/10/2011)
- **ثالثاً: الرسائل الجامعة والبحوث الأكاديمية:**
- إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومات الدولية.. رسالة دكتوراه في الدعوة والاحتساب من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (1427 هـ)
- أحمد أحمد بكر قنيطة، الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها، (قدمت الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية غزة فلسطين 1432 هـ 2011)
- محمد بن موسى المجمعبي، التنصير عبر الخدمات التفاعلية لشبكة المعلومات العالمية، دراسة عقديّة، (رسالة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1432/1433 هـ)
- نورة بنت عبد الرحمن بنت علي الزامل، معايير الجودة في المواقع الدّعوية دراسة تحليليّة وتقويمية على عينة من المواقع، (بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم الدّعوة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة المعهد العالي للدّعوة والاحتساب العام الجامعيّ 1434/1435 هـ)
- **رابعاً: قائمة المواقع الإلكترونيّة.**
- الأحمد، مالك، توظيف وسائل الإعلام الاجتماعي في الدّعوة، 25/3/1437 هـ
- @malahmad11: <http://awda-dawa.com/Pages/Subjects/default.aspx?id=34447>
- الألوكة، المجلس العلمي، نبذة عن سيرة محمد العريفي، <http://majles.alukah.net/t38437>
- التراب، فرشي، <https://ar.islamway.net/videos?view=visits>
- تيوب، إسلام ويب، <http://tube.islamweb.com/>
- الجهري، محمد، تاريخ تطور الفيديو، <http://techscopez.com/hardware/the-evolution-of-video>
- الحمد، خباب، الدعوة إلى الإسلام على الإنترنت تكرر أم ابتكار، 29/3/2013 م، <https://ar.islamway.net>
- حسين، ابتهاج، البوابة وثائقية، الأخوين لومبير صانعي متعة التوثيق المرئي، <http://doc.albawabanews.com/61456>
- الحسيني، محسن بن موسى، ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، <http://www.iomsmwl.org/nodes/view/type:articles/slug> 2 ربيع الأول 1438 هـ
- خلف الله، محمد جابر، نشأة الفيس وتطوره، [kenanaonline.com](http://kenanaonline.com)

- الضبياني، صالح، وسائل الدعوة المعاصرة، 16/4/2013م،  
[http://www.jameataleman.org/main/articles.aspx?article\\_no=1957](http://www.jameataleman.org/main/articles.aspx?article_no=1957)
- العلوي، شفيقة، تكنولوجيا الصورة واستخدامها في التعليم،-  
<http://www.siironline.org/alabwab/alhoda-culture/099.html>
- الكسواني، عبد الله، ما هو الموقع الإلكتروني، 12/6/2016م  
<http://mawdoo3.com>
- مرعي، السيد محمد، أنواع وسائل الخطاب الدعوي الإسلامي، 28/2/2016م  
<http://www.alukah.net/sharia/0/99556/#ixzz4ktW6XMHi>
- مملكة، الإحساس، التسجيلات الصوتية في عملية التعليم والتعلم، 16/5/2010م  
[ahlamontada.com](http://ahlamontada.com)

### The audio and visual means of Da'wa through the World Wide Web (meaning, importance and models)

**Abstract:** The research has included the definition of Da'wa methods in Islamic audio and visual sites through the World Wide Web and its importance in the call to God and presented the Da'wa models of these contemporary means. The contemporary means of Da'wa in Islamic audio and visual sites through the World Wide Web (meaning, importance and models) the means divided to audio, video and social media. The research came in the preface, four researches and a conclusion. The preface gave definitions to the main terms of research in language and terminology, which are the means of Da'wa and the World Wide Web. The first research discussed audio means essence, defined its importance and presented models used in Da'wa. The second research presented the audiovisual means of Da'wa (its essence, importance and models used in Da'wa). The third research defined the chat rooms, its importance and mentioned examples of the use of (PALTALK) in the Islamic Da'wa. The fourth research defined the social media and cognize its importance and represents some activities in Da'wa through some accounts and platforms like (Facebook) and (Twitter). The research was concluded with the most important findings, recommendations, list of references and sources.

**Keywords:** Means, Da'wa, Islamic, Web, Video, Paltalk, Facebook, Twitter